كلمة رئيس اللجنة التحضيرية

د. محمد اسعيد العمور

الحمد لله العلي الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على النبي المعلم محمد صلي الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين، أما بعد:

في البداية يسرني باسم اللجنة التحضيرية ان اتقدم بالتحية الحارة لضيوف المؤتمر الكرام وأثمن عاليا حضورهم الجلسة الافتتاحية هذه. وأرحب بالجمع الكريم أجمل ترحاب في جامعتكم جامعة الأقصى، فحللتم أهلاً ووطئتم سهلاً، وأثني بالشكر والتقدير إلى السادة المشاركين في فعاليات المؤتمر الدولي الرابع الذي تعقده كلية الاداب بجامعة الأقصى بعنوان " الإمام الشافعي " بتاريخ 6-2012/05/8 بمشاركة حوالي (74) باحثاً من الجامعات الفلسطينية والعربية والإسلامية والمؤسسات والوزارات الفلسطينية تناولوا خلالها شخصية ـــــ إمام الزمان ـــــ الإمام الشافعي.

إن جلسات المؤتمر ستعقد بحول الله في ثلاثة أيام ابتداءً من يوم الأحد 2012/05/06 إلى يوم الثلاثاء 2012 /05/08 في أحد عشر جلسة لعرض الأبحاث ومناقشتها في المحاور التالية: محور التفسير وعلوم القرآن، ومحور الحديث الشريف وعلومه، والمحور الفقهي والسياسي. والمحور العقدي والدعوي، والمحور اللغوي، والمحور التربوي، والمحور الثقافي والجغرافي والتاريخي.

يناقش خلالها المؤتمرون الجوانب المتعددة لشخصية إمام الزمان الذي حباه الله من الخلال ما جعله ممن يندر بهم الزمان موقفًا وموقعًا ومقامًا، فمن ذا يجاري الشافعي في تعبده وهو الذي يُقَسِّم الليلَ إلى ثلاثةِ أجزاء: ثُلُثٌ للعلم، وثلثٌ للعبادة، وثلثٌ للنوم. ومن ذا الذي يدانيه في زهده وهو القائل "ما شبعتُ منذُ ستَ عشرةَ سنة، ومن ذا الذي يساويه في ورعه وهو الذي سُئل عن مسئلة، فسكتَ فقيل له: ألا تجيبُ رحمكَ الله!، فقال:" حتى أدري، الفضلُ في سُكوتي أو في جوابي؟.

السادة الحضور: في هذه اللحظات المفعمة بنشوة وصول المؤتمر الى مبتغاة وقد غدت جهود الباحثين كتبا لا كتابا وتمكن جل المسشاركين بتشريفنا بالحضور، وقصرت مراكب الاخرين عن اللحاق بقافلة المؤتمر لا تقصيرا منهم ولا تقصيرا منا، ولكن كل شيء بقدر.

في هذه اللحظات التى يحدونا فيها الأمل أن تكون مؤتمرات جامعتنا وشقيقاتها في غزة أكثر قبولا للراعين وأهل المال من مؤسساتنا الوطنية!! التى نسجل أننا طرقنا أبوابها جميعا من أبناك وشركات اتصال فكانوا فينا وفي الشافعي من الزاهدين، ولا عجب فقدرنا أن نعيش في زمان شغف فيه أهل المال فرادى ومؤسسات بالمرأة والكرة والغناء !!!! وأسجل أن المؤسسة الوحيدة التي دعمت المؤتمر هي البنك الوطني الإسلامي الذي تبرع بمبلغ ألفي دولار.

السادة والسيدات اسمحوا لي أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى إدارة الجامعة رئاسة ومجلسا وإلى جميع أعضاء اللجنة التحضيرية والعلمية والمتابعة والاستقبال والتوصيات ووسائل الإعلام. كما نتوجه بالشكر والتقدير لرؤساء الجلسات والباحثين والمشاركين والحضور الكريم.

وختاماً أدعو الله أن يكلل هذا المؤتمر بالنجاح، وأن تكون الأبحاث العلمية والمداخلات خلال يومي انعقاد المؤتمر قد حققت الفائدة المرجوة.

ومعا وسويا لجامعة أقصى تحث الخطى نحو العلا. فاليوم مؤتمرا للإمام الشافعي في مسقط رأسه غزة هاشم، وغدا مؤتمرا لابن حجر العسقلاني في عسقلان وقد عانقت الحرية وبعد غد مؤتمرا لابن قدامة المقدسي المولود بالعزيزة نابلس والقائمة تطول ولله الحمد.

أشكركم حسن الاستماع والله ولي التوفيق،،،،،،

رئيس اللجنة التحضيرية

مساعد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

د. محمد اسعيد العمور